

البرامج الثقافية الإذاعية

من حيث الشكل والمضمون

تأليف

الأستاذة / سهيلي نوال



اليازوري

مقدمة

تعد الإذاعة المسموعة واحدة من وسائل الإعلام الجماهيرية التي أثبتت مكانتها رغم المنافسة القوية من طرف الوسائل الأخرى وخاصة التلفزيون. ولم يعد هناك إمكانية للاستغناء عنها نظرا لدورها الهام ووظائفها الفعالة في حياة الأفراد والمجتمعات، فبالإضافة إلى دورها في التواصل تعتبر مصدرا رئيسا للأخبار والمعلومات، كما تقوم بالعديد من المهام الأخرى مثل: شرح وتفسير الأحداث المختلفة، التنشئة الاجتماعية والتعليم، التعبئة، التسلية والترفيه، كما تساهم في عملية نقل التراث من جيل إلى جيل وتعزيز الأفضل من الخبرات الثقافية المتوارثة.

ولعل من أبرز هذه الوظائف "الوظيفة التثقيفية" والتي سنحاول التركيز عليها من خلال دراستنا هذه والمعنونة بـ"البرامج الثقافية في القناة الإذاعية الأولى الجزائرية"، وذلك بتحليل عينة من هذه البرامج للتعرف على خصائصها ومميزاتها شكلا ومضمونا.

ومثل هذه الدراسة التحليلية تعتبر من ركائز العمل الإعلامي خاصة في الدول المتقدمة، حيث تعنى بها مراكز البحوث الأكاديمية والمتخصصة وكذلك الهيئات الإذاعية والمؤسسات الصحفية، لأن تحليل مضمون الوسائل الإعلامية أداة لجمع البيانات الكمية والموضوعية عن محتوى هذه الوسائل⁽¹⁾، كما أنها وسيلة هامة تفيد في الكشف عن مدى اهتمام وسائل الإعلام بالموضوعات الإعلامية المختلفة بصفة عامة، ومدى اهتمام كل وسيلة بنوعيات معينة من الموضوعات بصفة خاصة، وكذلك مدى الأهمية التي توليها كل وسيلة إعلامية -سواء كانت إذاعية أو تلفازية- بالموضوعات التي تقدمها، وعن مدى التعرض والأوقات المناسبة، وطرائق العرض التي تتبعها مما يعكس إلى حد كبير درجة الاهتمام بهذه الموضوعات، ولا يفوتنا التنويه إلى أن التحليل التفصيلي للموضوعات

(1) Albert Kientz " Pour analyser les media (Analyse de contenu), 2eme Ed, Maison Mame, France, 1971, p50.

١- فهرس الجداول

- جدول رقم (٠١) يوضح أعداد العينة الزمانية ومدة بث كل عدد. ٤٢
- جدول رقم (٠٢) يوضح فئة الموضوع. ١٢٣
- جدول رقم (٠٣) يوضح توزيع الموضوعات الفكرية. ١٢٧
- جدول رقم (٠٤) يوضح توزيع الموضوعات الفنية. ١٣٧
- جدول رقم (٠٥) يوضح توزيع الموضوعات الأدبية. ١٤٧
- جدول رقم (٠٦) يوضح فئة المصدر. ١٥٣
- جدول رقم (٠٧) يوضح فئة الوظيفة. ١٦٥
- جدول رقم (٠٨) يوضح فئة الأساليب الإقناعية. ١٧٩
- جدول رقم (٠٩) يوضح توزيع الأساليب العقلية. ١٨٣
- جدول رقم (١٠) يوضح توزيع الأساليب العاطفية. ١٨٩
- جدول رقم (١١) يوضح فئة الشكل (نمط البث). ٢٠٠
- جدول رقم (١٢) يوضح فئة الفواصل الموسيقية. ٢٠٩
- جدول رقم (١٣) يوضح توزيع اللغة عند القائم بالاتصال. ٢١٨
- جدول رقم (١٤) يوضح توزيع اللغة عند المتحدث المضاف بالبرامج. ٢٢٣
- جدول رقم (١٥) يوضح فئة الزمن. ٢٢٧



٢- فهرس الأشكال البيانية

- شكل رقم (٠١) يوضح فئة الموضوع. ١٢٣
- شكل رقم (٠٢) يوضح محتوى الموضوعات الفكرية. ١٢٨
- شكل رقم (٠٣) يوضح محتوى الموضوعات الفنية. ١٣٨
- شكل رقم (٠٤) يوضح محتوى الموضوعات الأدبية. ١٤٧
- شكل رقم (٠٥) يوضح فئة المصدر. ١٥٤
- شكل رقم (٠٦) يوضح فئة الوظيفة. ١٦٥
- شكل رقم (٠٧) يوضح فئة الأساليب الإقناعية. ١٧٩
- شكل رقم (٠٨) يوضح محتوى الأساليب العقلية. ١٨٣
- شكل رقم (٠٩) يوضح محتوى الأساليب العاطفية. ١٩٠
- شكل رقم (١٠) يوضح فئة الشكل. ٢٠١
- شكل رقم (١١) يوضح فئة الفواصل الموسيقية. ٢١٠
- شكل رقم (١٢) يوضح توزيع اللغة عند القائم بالاتصال. ٢١٩
- شكل رقم (١٣) يوضح توزيع اللغة عند المتحدث المضاف بالبرامج. ٢٢٤
- شكل رقم (١٤) يوضح فئة الزمن. ٢٢٨



٣- فهرس المحتويات

٦.....	إهداء
٧.....	مقدمة
١١.....	الفصل الأول: موضوع الدراسة، وإجراءاتها المنهجية
١٣.....	١، ١- موضوع الدراسة:.....
١٣.....	١، ١، ١- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:.....
١٦.....	١، ١، ٢- أهمية الدراسة:.....
١٧.....	١، ١، ٣- أسباب اختيار الموضوع:.....
١٧.....	١، ١، ٤- أهداف الدراسة:.....
١٨.....	١، ١، ٥- تحديد المفاهيم:.....
٢٣.....	١، ١، ٧- الدراسات السابقة:.....
٣٧.....	١-٢- الإجراءات المنهجية للدراسة:.....
٣٧.....	١-٢-١- نوع الدراسة، منهجها وأدواتها:.....
٤٠.....	١-٢-٢- مجالات الدراسة وعيبتها:.....
٤٥.....	الفصل الثاني: الإذاعة والوظيفة التثقيفية
٤٧.....	٢، ١- ماهية الإذاعة، تنظيمها ووظائفها.....
٤٧.....	٢، ١، ١- نشأة الإذاعة وتطورها:.....
٥٣.....	٢، ١، ٢- خصائص الإذاعة:.....
٥٥.....	٢، ١، ٣- تنظيم العمل الإذاعي:.....
٥٨.....	٢، ١، ٤- وظائف الإذاعة:.....
٦٥.....	٢، ٢- البرامج الثقافية في الإذاعة.....
٦٥.....	٢، ٢، ١- محددات الوظيفة التثقيفية بالإذاعة:.....
٦٧.....	٢، ٢، ٢- مضامين البرامج الثقافية في الإذاعة:.....
٧٤.....	٢، ٢، ٣- أشكال البرامج الثقافية بالإذاعة:.....
٨٤.....	٢، ٢، ٤- المذيع في البرامج الثقافية:.....
٨٨.....	٢، ٢، ٥- الاستعمال اللغوي في البرامج الثقافية الإذاعية:.....
٩٣.....	٢، ٣- الإذاعة الجزائرية والوظيفة التثقيفية.....
٩٣.....	٢، ٣، ١- نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر:.....

- ٢, ٣, ٢ - الملف الثقافي وسياسة الجزائر الإذاعية: ٩٩
- ٢, ٣, ٣ - هيكلية وتنظيم مؤسسة الإذاعة الوطنية الجزائرية: ١٠٥
- ٢, ٣, ٤ - برامج القناة الأولى للإذاعة الوطنية: ١٠٩
- ٢, ٣, ٥ - البرامج الثقافية بالقناة الأولى: ١١٤
- الفصل الثالث: الدراسة التحليلية الخاصة بفئات "ماذا قيل؟" ١١٩
- ٣, ١ - فئة الموضوع: ١٢١
- ٣, ٢ - فئة المصدر: ١٥٢
- ٣, ٣ - فئة الوظيفة: ١٦٤
- ٣, ٤ - فئة الأساليب الإقناعية (طرق تحقيق الأهداف): ١٧٨
- الفصل الرابع: الدراسة التحليلية الخاصة بفئات "كيف قيل؟" ١٩٧
- ٤, ١ - فئة شكل أو نمط البث: ١٩٩
- ٤, ٢ - فئة الفواصل الموسيقية: ٢٠٧
- ٤, ٣ - فئة اللغة: ٢١٧
- ٤, ٤ - فئة الزمن: ٢٢٦
- نتائج الدراسة ٢٣١
- خاتمة ٢٣٧
- قائمة المراجع ٢٤١
- الملاحق ٢٥٩
- الملحق رقم (٠١): استمارة تحليل المحتوى ٢٦١
- الملحق رقم (٠٢) ملخص الدراسة ٢٦٩
- الفهارس ٢٧٥
- ١ - فهرس الجداول ٢٧٧
- ٢ - فهرس الأشكال البيانية ٢٧٨
- ٣ - فهرس المحتويات ٢٧٩